

القوة الحمراء» تقود شباب الأهلي للزعامة»





متابعة: مسعد عبد الوهاب

كسب شباب الأهلي زعامة قمته مع العين 2 - 1 في المباراة التي شهدها استاد راشد، بسيناريو هجومي كتبته المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم ونفذه «الفرسان» بإتقان منذ اللحظة الأولى من المواجهة، عبر سلسلة من الهجمات المركزة. كان بطلها البرازيلي المقيم يوري سيزار، الذي أشعل الجبهة اليمنى فكان مصدر الخطورة طوال المواجهة

استحق صاحب الأرض فوزه، وهو حوّل تأخره بهدف من نيران صديقة أصاب شباكه في وقت مبكر إلى تعادل ثم فوز. مستحق تحقق بالروح القتالية والإيمان بقوة «الفرسان»

واللافت أن «الفرسان» الذي كان الطرف الأفضل والأخطر في المباراة سعى ومنذ بداية المواجهة إلى الفوز مستخدماً هجمات متوالية أثمرت 3 فرص خطيرة كانت مواتية للتسجيل قبل استقبال هدف العين، ثم استدرك عمر خريبين الذي طرد في نهاية المباراة بهدف التعادل من متابعة جيدة، وبعدها سجل عزيزون هدف الفوز بصاروخية رائعة، بعدما شارك بدلاً لعيد المصاب، ليؤكد أنه يستحق أن يكون في تشكيلة جارديم؛ حيث لا يعدّ أساسياً في توليفته

اللافت أيضاً عودة جمهور شباب الأهلي إلى الزحف خلف فريقه ومؤازرته بقوة مشعلاً المدرجات، فدارت مباراة أخرى بالمدرجات بين أخذ ورد مع جمهور «الزعيم»، وكانت الغلبة لـ «القوة الحمراء» التي صنعت الحدث بحضورها القوي، وإلهاب حماس اللاعبين الذين تحولوا إلى مقاتلين في الملعب

مكاسب

وخرج «الفرسان» بمكاسب أخرى بجانب الفوز، ورفع رصيده إلى 16 نقطة، وهي عودة الثقة بالفريق لاعبين ومدرباً واعتبر جارديم أن الروح القتالية وارتباط اللاعبين بالنادي سر النقاط الثلاث، مضيفاً: «صحيح أننا لسنا مرشحين للفوز

باللقب لكننا سنقاتل في كل مباراة ونلعب على هذا الأساس والروح القتالية التي ظهر بها اللاعبون وسلوكهم سر «الفوز».

وعن القادم بعد وصول «الفرسان» إلى المركز الثاني في جدول الترتيب قال: «أنا لا أطلع جدول الترتيب، فهو لا يعني، وإنما أنظر إلى مباراتنا القادمة وكيفية التعامل معها من أجل الفوز».

فقدان الشخصية

وبدا الأوكراني سيرجي ريبروف مدرب العين عقب المباراة غاضباً من أداء لاعبيه، واعترف بأن شباب الأهلي هو من يستحق الفوز؛ لأنه كان الأفضل والأكثر سيطرة على المساحات، مضيفاً: «لاعبو شباب الأهلي صنعوا العديد من الفرص، وكانوا الأكثر شراسة وسيطرة على المساحات، بينما افتقد فريقنا شخصيته في الملعب، وكان بلا قائد يضبط الأمور ووقت المباراة لا يمكنني مساعدتهم والنزول إلى الملعب، وبدأ أننا لا نرغب في الفوز بالمباراة فاستحق منافسنا المكسب». ومن جهته قال سفيان رحيمي، لاعب العين: «صعب الشعور بخسارة مباراة كبيرة، ولا بد من مراجعة أنفسنا». لتقديم مردود أفضل يعيد العين إلى الموسم الماضي، فالجمهور ينتظر منا الكثير.